

منهج الحق للعلامة السعدي) 2 (- الشيخ أ د سامي بن محمد

الصقير- السبت 82 جمادى الآخرة 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم يقول المؤلف رحمة الله ومن قول اهل الحق ان كلامه هو اللفظ والمعنى جمیعا مجدد قوله ومن قول اهل الحق اي و ماما يدین به اهل الحق - [00:00:01](#)

ويعتقدون ان كلامه هو اللفظ والمعنى ان كلام الله عز وجل لفظ ومعنى وقد اجمع اهل السنة والجماعة على ان القرآن كلام الله تعالى حروفه ومعانيه و قوله مجدد اي محكم متقن - [00:00:21](#)

بالفاظه ومعانيه كما قال عز وجل كتاب احکمت اياته وقال عز وجل تنزيل من حکیم حمید ثم قال وليس بمحلوق وانی لخلقه بقول ققول الله اذ هو امجد ای ان كلامه سبحانه وتعالی صفة - [00:00:45](#)

من صفاته واضافته اليه اضافة وصف وليست اضافة عین هذا معنی کلامی في هذا البيت اضافته اليه اضافة وصف وليست اضافة عین ولهاذا قال وان في خلقه بقول کقول الله - [00:01:08](#)

يعني كيف وهذا استبعاد من المؤلف ان يأتي الخلق بمثل کلام الله وقد تحدى الله تعالى الانس والجن لو اجتمعوا جمیعا ان يأتوا بمثله او بسورة من مثله تعجز عن ذلك - [00:01:30](#)

وقوله اذ هو امجد المجد الساعة والكمال والعظمة والمراد ان القرآن اعظم واجل من ان يأتي احد من البشر بمثله بكمال او صافه و ساعتها وعظمتها فهو افضل کلام واشرف ولهاذا كان - [00:01:54](#)

من منة الله عز وجل ان انزلهم على عباده رحمة بهم قال الله تبارك وتعالی يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدی ورحمة للمؤمنین - [00:02:28](#)

فهو الشفاء وهو الدواء القلوب القاسية العاتية فليس شيء انفع للقلب ورقته وخضوعه القرآن العظيم ولهاذا قال الله تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله - [00:02:49](#)

اذا كان هذا الجبل على صلابته وقوته لو انزل عليه القرآن لتصدع بما بال قلوبنا وهي مضفة الا وان في الجسد مضفة مضفة ومع ذلك هي اشد عتوها من الجبال - [00:03:22](#)

في صلابتها فعلينا ايها الاخوة ان نحرض على القرآن العظيم تلاوة وتدبرا وعملا فانه انفع دواء للقلب ورقته قال ابن عبد القوي رحمة الله وحافظ على درس القرآن فانه يلين قلبا قاسيا مثل جلمدي - [00:03:43](#)

يقول وحافظ على درس القرآن فانه يلين قلبا قاسيا مثل جلمدي يقول المؤلف رحمة الله وليس بمحلوق وانی لخلقه بقول الله اذ هو امجد احسن الله اليكم قال رحمة الله - [00:04:10](#)

ومن قول اهل الحق ان کلامه هو اللفظ والمعنى جمیعا مجدد. وليس بمحلوق وانی لخلقه بقول کقول الله اذ هو امجد ونشهد ان الخير والشر كله بتقديره العبد يسعى ويجهد. طيب يقول ونشهد ان الخير والشر - [00:04:34](#)

قل له بتقديره شرع المؤلف رحمة الله في بيان الكلام على الایمان بالقدر والقدر احد اركان ایمان الستة التي ذكرها النبي صلی الله عليه وسلم جوابا على سؤال جبرائيل حينما قال له اخبرني عن الایمان - [00:05:00](#)

قال الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والیوم الآخر وتومن بالقدر خیره وشره ومعنا الایمان بالقدر ان تؤمن بان كل ما في

هذا الكون من موجودات ومعدومات عامة وخاصة - 00:05:25

فانها بمشيئة الله تعالى وخلقه وان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وانما اخطأك لم يكن ليصيبك فما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن والايام القدر لا يتم الا بامور اربعة - 00:05:48

الايام بالقدر لا يتم الا بامور اربعة اولا الايام بان الله تعالى عالم بكل شيء جملة وتفصيلا كما قال عز وجل الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض - 00:06:13

ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسيرا ثانيا الايام بان الله تعالى كتب في اللوح المحفوظ مقادير كل شيء فكل شيء قد كتبه الله قال الله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم - 00:06:35

الا في كتاب من قبل ان نبرأها ولهذا لما خلق الله تعالى القلم قال له اكتب قال ربى وما اكتب قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيمة - 00:07:00

كما كتب في اللوح المحفوظ لا يتبدل ولا يتغير وانما الذي يتبدل ويتغير هو ما كتب في الصحف التي في ايدي الملائكة قال الله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنه ام الكتاب - 00:07:19

رابعا ان تؤمن في ثالثا الايام بمشيئة الله عز وجل من اركان الايام بالقدر الايام بمشيئة الله وان ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن قال الله تبارك وتعالى ويفعل الله ما يشاء - 00:07:37

وقال وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين رابعا الايام بان الله تعالى خالق كل شيء وما سواه مخلوق كما قال كما قال الله تعالى وخلق كل شيء فقدرها تقديرها - 00:08:01

وقال تعالى الله خالق كل شيء هذه اربعة امور لا يتم الايام بالقدر الا بالايام بها وهي الايام بان الله عز وجل عالم بكل شيء جملة وتفصيلا ثانيا الايام بان الله تعالى كتب في في اللوح المحفوظ مقادير كل شيء - 00:08:24

ثالثا الايام بمشيئة الله تعالى رابعا الايام بخلقه وانه سبحانه وتعالى خالق كل شيء وقد جمعت هذه الاربع في قول الناظم علم كتابة مولانا مشيئته وخلقه وهو ايجاد وتكوين علم - 00:08:49

كتابة مولانا مشيئته وخلقه وهو ايجاد وتكوين احسن الله اليكم وايماننا قول وفعل ونية من الخير والطاعات فيها نقىض. ويزداد بالطاعات مع ترك ما نهى. وينقص بالعصيان جزما طيب يقول المؤلف رحمة الله وايماننا قول وفعل ونية - 00:09:14

الايام في اللغة بمعنى التصديق ومنه قول الله تعالى عن يوسف عليه الصلاة والسلام وما انت بمؤمن لنا واما شرعا فهو التصديق المستلزم للقبول والاذعان التصديق المستلزم للقبول والاذعان فهو اعتقاد بالجنان - 00:09:46

ونطق باللسان وعمل بالجوارح والاركان الايام شامل لاعتقاد القلب ونطق اللسان وعمل الجوارح والاركان عمل القلب والدليل على ذلك الدليل على دخولها في الايام قول النبي صلى الله عليه وسلم الايام بضع وسبعون شعبة - 00:10:16

اعلاها قول لا الله الا الله وعدها اماطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من شعب الايام والحياة يتعلق في القلب والايام يشمل الدين كله الايام شامل لجميع في جميع الدين - 00:10:45

فهو شامل ما يكون في القلب من الاعتقاد وما يكون من نطق اللسان والايام يتفاوت بحسب عند العبد من الاخلاص والمتابعة وبحسب جنس العمل وبحسب كثرة العمل - 00:11:08

وبحسب ما يقوم في قلبه من تعظيم الله تبارك وتعالى ولهذا كان بزيادة ايمان اسباب من اهمها اولا معرفة اسماء الله تعالى وصفاته فان معرفة اسماء الله تعالى وصفاته وما تتضمنه من الآثار - 00:11:36

والثمرات سبب من اسباب زيادة الايام ثانيا من اسباب زيادة الايام النظر والتأمل والتفكير في ايات الله الكونية والشرعية فان من نظر وتأمل في ايات الله الكونية وهي مخلوقاته واياته الشرعية ويا ما شرعه لعباده واعظمها القرآن - 00:12:00

فانه يزداد يقينا وايمانا ثالثا من اسباب زيادة الايام العمل كثرة العمل الصالحة والايام يتفاوت بالنسبة للاعمال الصالحة بحسب جنسها ونوعها وحسنها وكثرتها او قلتها هذى اربعة امور - 00:12:27

اولا بحسب جنسها فجنس الصلاة افضل من جنس الصيام بحسب نوعها الفرط افضل من النفل بحسب حسنها فكلما كان العمل اخلص لله واتبع لرسول الله كان اكثرا ثوابا واجرا بحسب كثرتها فالذي يصلي اربع ركعات ليس كالذى يصلي ركعتين - 00:12:58
ومن اسباب زيادة الایمان ترك المعصية خوفا من الله تعالى ترك المعصية خوفا من الله فاذا ترك المعصية خوفا من الله حينئذ يزداد ايمانه بل ويعظم اجره وثوابه لان الانسان قد يتترك المعصية لله - 00:13:30
وقد يتتركها لغير الله وذلك ان تارك المحرم ان تارك المحرم لا يخلو من اربع حالات الحال الاولى ان يتترك المحرم لله خوفا من عقابه وطبعا في ثوابه فهذا يثاب - 00:13:55
ولهذا جاء في الحديث من هم بحسنة ومن هم بسيئة قال في ترك السيئة انه تركها من جراء الذي يتترك المحرم لله يثاب على هذا الترك الحالة الثانية ان يتترك المحرم لا لله - 00:14:21
ولكن لان نفسه لم تدعه الى هذا المحرم فهو لم يفعل المحرم لكنه لم يتتركه لله كمن يتترك مثلا شرب الخمر لا لله ولكن لانه مثلا ضار بالصحة او نفسه لا - 00:14:41
تستطيعوا فهذا لا له ولا عليه لا له لانه لم يتترك المحرم لله فلا يثاب ولا عليه لانه لم يفعل المحرم الحالة الثالثة ان يتترك المحرم عجزا عنه من غير فعل الاسباب - 00:15:00
ان يتترك المحرم عجزا لكن من غير ان يفعل السبب يقول ليت لي الخمر لاشريه او ليتنى بهذا لافعله من الامور المحرمة يتمنى ولكنه لم يفعل السبب الذي يوصله الى ذلك - 00:15:26
فهذا يعاقب على هذه النية يعاقب على هذه النية لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي قال لو ان لي مال فلان لعملت به عمل فلان قال فهما بنىتما فهما في الوزر سواء - 00:15:43
الحال الرابعة ان يتترك المحرم عجزا عنه مع فعل السبب يعني فعل السبب وحاول ولكنه عجز فهذا يعاقب عقاب الفاعل تماما كأنه هو الذي فعل والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:01
اذا التقى المسلم ان بسيفيهما القاتل والمقتول في النار قالوا يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه المقتول الان بذل للسبب وحاول يقتل لكنه عجز - 00:16:25
يعاقب عقاب الفاعل تماما يقول المؤلف رحمة الله وايماننا قول وفعل ونية من الخير والطاعات فيها تقيد الظمير في قوله تقيد فيها يعود الى النية والمعنى ان كل طاعة لا تكونوا مقبولة - 00:16:46
مرظية الا اذا نوى بها التقرب الى الله التقرب الى الله تعالى ولذلك الموفق ايها الاخوة هو الذي تكون عاداته عبادات والمحروم المخذول الذي تكون عاداته الموفق هو الذي يجعل من من عاداته عبادات - 00:17:08
كلنا يأكل ويسرب وينام ويلبس الامر لا يحتاج الى مشقة والى كلفة مجرد نية الانسان منا لو اراد النوم ينوي بنومه التقرب الى الله تعالى تكون عبادة بان ينوي بهذا النوم - 00:17:38
ان ينقض تعبا سابقا ويجدد نشاطا لاحقا ويكتفى به على طاعة الله وعلى العلم والدعوة ويحفظ جسده. يكون عبادة يثاب عليها اذا اكل ينوي باكله اولا ان يحفظ بدنه وان يتنعم بنعم الله. وان يستعين به على طاعة الله. يكون عبادة - 00:18:00
والمحروم هو الذي تكون عاداته يصلي عادة ولذلك يخرج من الصلاة كما دخل فيها. لم يتغير لا تنهاهم صلاته عن الفحشاء والمنكر والله تعالى يقول ان الصلاة تنهى عن - 00:18:26
الفحشاء والمنكر فعلينا ايها الاخوة ان نحرص على اه استحضار نية التقرب الى الله اذا اردنا ان نصلي نستحضر نية التقرب الى الله وان الله تعالى امرنا بذلك في قوله واقيموا الصلاة - 00:18:46
يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم نستحضر ايضا جعلنا الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي امامنا حتى نحقق المتابعة فنتحقق الاخلاص والمتابعة ثم قال ويزداد بالطاعات مع ترك ما نهى وينقص بالعصيان جزما ويفسد - 00:19:06
يزداد بالطاعات يعني ان الایمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وهذا مذهب اهل السنة والجماعة ان ان الایمان يزيد بالطاعة وينقص

بالمعصية وان الناس يتفاوتون في الايمان زيادة ونقصا بتفاوت اعمالهم - 00:19:29

ودرجاتهم. فالناس في الايمان ليسوا على درجة واحدة خلافا للمرجئة المرجية عندهم ان الناس في الايمان شيء واحد الايمان عندهم 00:19:55 الاقرار فايمان افجر عباد الله كايمان اكمليا لا يتفاوتون اطلاقا -

ولهذا قال ابن القيم رحمة الله عنهم والناس في الايمان شيء واحد المشط عند تماثل الاسنان والناس في الايمان شيء واحد. كالمشط الذي اسنانه متماثلة نعم يقول ويفسد يعني ان الايمان - 00:20:17

يفسد بفعل المكفر ولهذا لو قال قائل هل الاعمال شرط لصحة الايمان او لا الجواب من الاعمال ما يكون شرطا لصحة الايمان ومن الاعمال ما لا يكون شرطا لصحة الايمان - 00:20:37

فمن الاعمال ما يكون شرطا لصحة الايمان بحيث لو فقد هذا العمل فقد الايمان الصلاة فان تركها كفر مخرج من الملة تحية شرط لوجود الايمان ولصحة الايمان فمع عدمها لا ايمان ولا وجود - 00:20:58

ومن الاعمال ما يكون نقصا تركه يكون نقصا في الايمان ولكنه لا يسلب الايمان بالكلية كما لو ترك مثلا واجبة من الواجبات. ترك صلاة يصلي لكن لا يصلی مع الجماعة - 00:21:18

ترك بر الوالدين ترك صلة الارحام يقول هذا ايمانه باق لكنه ايمان ناقص وهذا هو معتقد اهل السنة والجماعة ولهذا قالشيخ الاسلام رحمة الله في الواسطية ان معتقد اهل السنة والجماعة انهم لا يسلبون الفاسق الملي - 00:21:35

اسم الايمان بالكلية بل هو مؤمن بما عنده من ايمان وفاسق لما عنده من معصية نعم الله اليكم تقر باحوال القيامة كلها وما اشتملته الدار حقا ونشهد طيب ايضا هذا من اركان الايمان - 00:22:01

من اركان الايمان الستة الايمان في ما يكون يوم القيمة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر قال شيخ الاسلام رحمة الله في العقيدة الواسطية ويدخل في الايمان باليوم الاخر الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت -

00:22:26

فكل ما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام مما يكون بعد الموت من عذاب القبر ومن نعيمه ومنبعث والنشر والحساب والصراط والحوظ وغير كل ذلك داخل في الايمان باليوم الاخر - 00:22:51

يقول نقر باحوال القيامة كلها من عذاب القبر ونعيمه والبعث والنشر والحضر والجزاء والحساب وما اشتملته الدار حقا ونشهد نؤمن بكل ما اشتملت عليه الدار يعني يوم القيمة مما فيها من احوال واحوال - 00:23:05

ثم قال رحمة الله تفكرباتار العظيم وما حوت ممالكه العظمى لعلك ترشد اي تفكري في ايات الله عز وجل العظيمة وفي مخلوقاته الباهرة وما حوتة ممالكه العظمى من السماوات - 00:23:30

والارض والجبال ونحوها لعلك ترشد اي لعلك تناول الرشد والرشد حسن التصرف الرشد حسن التصرف وضد الرشد هذا السفة الرشد السفة السفه هو الذي لا يحسن التصرف والسدادة ايتها الاخوة - 00:23:52

السفه يكون في الدين ويكون في الخلق ويكون في المال السفة يكون في الدين ويكون في الخلق ويكون في البال فالسفه في الدين هو مخالفة سنن المرسلين والدليل على ذلك قول الله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من - 00:24:25

سفه نفسه فكل من خالف امر الله تعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم قهوة سفهه اي فيه من السفة بقدر ما حصلت منه من المخالفات ثانيا يكون السفة في الخلق في الاخلاق - 00:24:57

وذلك بان يتصف في خوارم المروءة. يعني يفعل ما يكون سببا ان يفعل ما يكون من خوارم المروءة بان يفعل ما يدنسه ويشينه ويترك ما يجمله ويزينه وهذا يرجع فيه الى - 00:25:18

العرف وهذا ايضا يختلف باختلاف احوال الناس الان لو ان شخصا عامة الناس خرج الى السوق او صار يمشي في السوق حاسر الرأس الناس لا يرون في ذلك ولا ينتقدونه على ذلك. لكن لو ان شخصا من اهل العلم - 00:25:41

والفضل والمقام والصلاح خرج في الشارع قد حسر رأسه صلى يقول هذا ايضه هذا من السفة هذا ينافي المروءة تختلف

باختلاف الاعراف من ذلك ايضا الاكل في السوق الذي يأكل في السوق انما جاء وقت الغدا اخرج سفرته وصار عند باب بيته يأكل - 00:26:05

يقول هذا سفة لكن لو ان الذي فعل ذلك شخص غريب مسافر عابر سبيل وجدناه يأكل في السوق يخل بمروءتهم السفة ايضا يكون في المال السفه في المال او السفة في في المال - 00:26:34

هو ان يبذل ما له في المحرم او فيما لا فائدة فيه ويغبن كثيرا اذا السفه في المال هو الذي يغبن كثيرا او يبذل ماله في المحرم او فيما لا فائدة - 00:26:56

قال رحمه الله الم ترى هذا الليل اذ جاء مظلما فاعقه جيش من الصبح يطرد الم ترى هذا الليل ان يغطي بظلمته النهار فاعقه
جيش من الصبح يطرده - 00:27:12

اي ان النهار اي النهار والظباء والنور فهذا الظلمة تطرد عن الظباء والنور كما قال عز وجل وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد
ان يذكر او اراد شكورا - 00:27:33

وقال يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وقال عز وجل واية لهم الليل نسلخ منه النهار وهذا من ايات الله تبارك وتعالى
يقول تأمل بارجاء السماء جميعها كواكبها وقادتها تتردد - 00:27:53

شرع المؤلف في بيان بعض الآيات التي يزداد الإنسان بها يقيناً لأننا ذكرنا أن من أسباب زيادة الایمان ماذا التأمل والتفكير في
مخالقات الله يقول تأمل بارجاء السماء. انظر الى ارجاء السماء - 00:28:15

جميعها تجد ان كواكبها وقادتها اي مضيئة تتردد اي تتحرك باامر الله قال رحمه الله بعد هذا التقرير اليهذا محدث اي اليهذا
الخلق العجيب والقدرة الباهرة والكون العظيم - 00:28:33

اليس له مبدع الخالق؟ بل والله ولهذا قال اليهذا الخلق اليهذا لهذا محدث متصرف حكيم عليم حكيم اي انه لم يخلق هذا الكون
البديع وهذا الاحكام المتقن عبثا لانه سبحانه وتعالى منزه عن ذلك - 00:28:55

فكل ما خلقه الله وكل ما شرعه الله فهو لحكمة علمها من علمها وجهلها من جهلها وليس جهلنا بشيء مما خلق الله او شرع دليل على
انه لا حكمة فيها. بل هو دليل على نقص علمنا وقصور فهمنا - 00:29:21

الله تبارك وتعالى لا يخلق شيئاً ولا يصنع شيئاً الا لحكمة ولذلك ذكروا ان احد الملوك رأى الذباب فقال في احد الادباء او العلماء الذين
عنه قال ما ادرى لما خلق الله الذباب - 00:29:44

فيما خلق الله الذباب فقال اجابه هذا الشخص قال ليرغمه به انوف الجباره ليرغمه به انوف الجباره ويدرك عن بعضهم انه رأى
الخنفس بعض الناس عنده نقول نسأل الله العافية تطاول على على خلق الله - 00:30:09

يقول ان احدهم رأى الخنفس فقال فيها ما ادرى لا ادرى لما خلق الله الخنفساء جمال شكلها برائحتها لا شكل جميل ولا رائحة طيبة
يقولون فابتلي ابتلاه الله بالأكلة مرض مثل غرغرينا - 00:30:33

فذهب يطوف البلدان يبحث عن علاج لم يجد قالوا فيبينما هو في بيته وهو كان يذكر انه من الاغنياء اذ سمع رجلاً حكيمًا يعني طيباً
تنادي يا من يريد الدواء يا من يريد الدواء - 00:31:00

فقالوا علي به فقال له اصحابه انت طفت البلاد كلها لم تجد علاجاً كيف هذا الذي يسوق لنفسه يعالجك انهم سخروا منه فاحذروه فلما
رأى هذا الجرح فيه قال هذا الطبيب - 00:31:18

قول حكيم قال احضروا لي خنفساء فاحضروها له ما احرقها ودقها وذرها على الجرح فما لبث اياماً حتى برأه. والله اعلم. انا هكذا
يعني قرأت لكن ليس ذلك على الله بعزيز - 00:31:36

طيب يقول اليهذا محدث متصرف حكيم عليم واحد متفرد حكيم عليم انه لم يخلق هذا الكون البديع عبثا عليم اي خلقه
 سبحانه وتعالى اي ان خلقه له دليل على - 00:31:54

حكمته وعلمه متفردوا اي الذي يجب ان يفرد بالطاعة وحده دون ما سواه. نعم الله اليكم تفكرباثار العظيم وما حوت. ممالكه العظمى

لعلك ترشد. الم تر هذا الليل اذ جاء مظلما - [00:32:14](#)

فاعقبه جيش من الصبح يطرد تأمل بارجاء السماء جميعها كواكبها وقادة ترددوا اليـس لهذا محدث متصرف حـكيم عـلـيم واحد متـفرد.
بـلاـويـاـلاـ والـذـيـ بالـحـقـ اـتـقـنـ صـنـعـهاـ وـاـوـدـعـهاـ الـاسـرـارـ للـهـ تـشـهـدـ [00:32:37](#)

وفي الارض ايات لمن كان موقنا وما تنفع الايات من كان يجـحدـ وـفـيـ النـفـسـ اـيـاتـ وـفـيـهاـ عـجـائـبـ بهاـ يـعـرـفـ اللهـ العـظـيمـ وـيـعـبـدـ لـقـدـ
قـامـتـ الـآـيـاتـ تـشـهـدـ اـنـ الـهـ عـظـيمـ فـضـلـهـ لـيـسـ يـنـفـدـ. طـيـبـ يـقـولـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللهـ بـلـىـ [00:33:05](#)

الـذـيـ بالـحـقـ اـتـقـنـ صـنـعـهاـ وـاـوـدـعـهاـ الـاسـرـارـ للـهـ تـشـهـدـ. بـلـىـ هـذـاـ جـوـابـ قـوـلـهـ الـيـسـ لـهـذـاـ مـحـدـثـ يـقـولـ بـلـىـ لـهـاـ مـحـدـثـ وـالـذـيـ بالـحـقـ اـتـقـنـ
صـنـعـهاـ وـاـوـدـعـهاـ الـاسـرـارـ ايـ اـوـدـعـ هـذـهـ الـمـخـلـوقـاتـ الـاسـرـارـ التـيـ تـدـلـ عـلـىـ عـظـمـتـهـ [00:33:32](#)

ثـمـ قـالـ وـفـيـ الـارـضـ اـيـاتـ لـمـنـ كـانـ مـوـقـنـاـ ايـ انـ فـيـ الـارـضـ اـيـاتـ وـبـرـاهـيـنـ وـدـلـائـلـ لـمـنـ كـانـ مـوـقـنـاـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـفـيـ الـارـضـ اـيـاتـ
لـمـوـقـنـيـنـ وـمـاـ تـنـفـعـ اـيـاتـ مـنـ كـانـ يـجـحدـ [00:33:57](#)

يـعـنـيـ انـ الـاـيـاتـ وـبـرـاهـيـنـ وـدـلـائـلـ لـاـ تـنـفـعـ مـنـ كـانـ يـجـحدـ كـمـاـ قـالـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـمـاـ تـغـنـيـ الـاـيـاتـ وـالـنـذـرـ عـنـ قـوـمـ لـاـ يـؤـمـنـونـ فـمـنـ
اـرـادـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـظـلـالـاـ وـاـغـوـاءـهـ [00:34:17](#)

لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـهـتـدـيـ قـالـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـمـنـ يـرـدـ اللهـ فـتـنـتـهـ فـلـنـ تـمـلـكـ لـهـ مـنـ اللهـ شـيـئـاـ ثـمـ قـالـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ وـفـيـ الـنـفـسـ اـيـاتـ
وـفـيـهاـ عـجـائـبـ بهاـ يـعـرـفـ اللهـ عـظـيمـ وـيـعـبـدـونـ [00:34:36](#)

الـنـفـسـ ايـ فـيـ نـفـسـ الـاـنـسـانـ اـيـاتـ عـظـيمـةـ تـدـلـ عـلـىـ قـدـرـةـ اللهـ وـعـظـمـةـ خـلـقـهـ وـلـهـذاـ قـالـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـفـيـ اـنـفـسـكـمـ اـفـلـاـ تـبـصـرـوـنـ فـاـذـاـ
تـأـمـلـ الـاـنـسـانـ وـابـصـرـ نـفـسـهـ وـمـاـ وـهـبـهـ اللهـ تـعـالـىـ [00:34:57](#)

مـنـ الـحـوـاـسـ وـالـمـنـافـعـ وـجـدـ عـظـمـ وـاـوـجـدـ عـظـمـهـ هـذـاـ الـخـالـقـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـهـيـ نـعـمـ اـنـعـمـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـلـهـذاـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ وـاـنـ
تـعـدـوـ نـعـمـةـ اللهـ لـاـ تـحـصـوـهـاـ فـنـعـمـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ تـحـصـيـ [00:35:20](#)

لـاـ تـحـصـيـ لـاـ يـمـكـنـ لـاـ يـمـكـنـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ يـحـصـيـهـاـ وـهـذـهـ الـاـيـةـ اـيـضاـ اـنـبـهـ يـكـثـرـ تـرـدـدـهـاـ عـلـىـ بـعـضـ النـاسـ عـلـىـ السـنـةـ بـعـضـ النـاسـ حـتـىـ
مـنـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ تـجـدـ اـنـهـ حـيـنـمـ [00:35:47](#)

يـذـكـرـ مـعـنـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ فـيـقـولـ مـثـلـاـ نـحـنـ فـيـ نـعـمـ لـاـ تـعـدـ وـلـاـ تـحـصـيـ وـهـذـهـ الـعـبـارـةـ خـطـأـ لـانـ الـكـرـيمـةـ لـانـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ الـاـيـةـ
الـكـرـيمـةـ اـثـبـتـ الـعـدـ وـنـفـيـ الـاـحـصـاءـ [00:36:06](#)

قـالـ وـاـنـ تـعـدـوـ نـعـمـةـ اللهـ لـاـ تـحـصـوـهـاـ. كـيـفـ اـنـ تـقـولـ لـاـ تـعـدـ؟ـ وـالـلـهـ يـقـولـ وـاـنـ تـعـدـوـ فـالـعـدـ مـمـكـنـ لـكـنـ الـاـحـصـاءـ هـوـ الـذـيـ لـاـ يـمـكـنـ فـاـنـاـ مـثـلـاـ
اـقـولـ اـنـعـمـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـىـ بـنـعـمـةـ السـمـعـ وـبـلـبـسـ وـعـقـلـ وـالـعـلـمـ اـعـدـ نـعـمـ [00:36:29](#)

لـكـنـ مـهـمـاـ عـدـدـتـ لـاـ يـمـكـنـ هـلـ اـحـصـيـهـاـ اـذـاـ الـاـيـةـ الـكـرـيمـةـ وـاـنـ تـعـدـوـ نـعـمـةـ اللهـ لـاـ تـحـصـوـهـاـ. اـثـبـتـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـعـبـدـ وـنـفـيـ مـاـذـاـ الـاـحـصـاءـ.
اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـعـبـرـ فـقـلـ نـعـمـ تـعـدـ وـلـاـ تـحـصـيـ وـلـاـ تـقـلـ لـاـ تـعـدـ [00:36:48](#)

وـلـاـ تـحـصـيـ لـانـ الـعـدـ مـمـكـنـ الـيـسـ كـذـلـكـ وـاـضـحـ طـيـبـ يـقـولـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ لـقـدـ قـامـتـ الـاـيـاتـ تـشـهـدـ اـنـ الـهـ عـظـيمـ فـظـلـهـ لـيـسـ يـنـفـذـ قـولـ
قـدـ قـامـتـ الـاـيـاتـ ايـ اـيـاتـ الـكـوـنـيـةـ [00:37:10](#)

وـالـشـرـعـيـةـ تـشـهـدـ اـنـ الـهـ عـظـيمـ فـضـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـيـسـ لـاـ يـنـفـدـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ مـاـ عـنـدـكـمـ يـنـفـدـ وـمـاـ عـنـدـ اللهـ الـاـيـاتـ الـكـوـنـيـةـ وـالـشـرـعـيـةـ
تـشـهـدـ باـسـتـحـقـاقـهـ الـعـبـودـيـةـ وـتـشـهـدـ اـنـ الـهـ عـظـيمـ [00:37:32](#)

جـلـ وـعـلاـ اـحـسـنـ اللهـ الـيـكـمـ فـمـنـ كـانـ مـنـ غـرـسـ الـالـلـهـ اـجـابـهـ وـلـيـسـ لـمـنـ وـلـىـ وـاـدـبـرـ مـسـعـدـوـهـ. عـلـيـكـ بـتـقـوـيـ اللهـ فـيـ فـعـلـ اـمـرـهـ وـتـجـتـبـ
الـمـنـهـيـ عـنـهـ وـتـبـعـهـ. وـكـنـ مـخـلـصـاـ لـلـهـ وـاـحـذـرـ مـنـهـ. طـيـبـ فـيـ قـوـلـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ فـمـنـ كـانـ مـنـ [00:37:58](#)

غـرـسـ الـالـلـهـ اـجـابـهـ وـلـيـسـ لـمـنـ وـلـىـ وـاـدـبـرـ مـسـعـدـ يـشـيرـ اـلـىـ حـدـيـثـ رـوـاـهـ اـبـنـ مـاجـةـ رـحـمـهـ اللهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ يـزـالـ
الـلـهـ يـغـرـسـ فـيـ هـذـاـ الـدـيـنـ غـرـسـاـ [00:38:24](#)

يـسـتـعـمـلـهـمـ فـيـ طـاعـتـهـ وـالـحـدـيـثـ مـنـ الـعـلـمـاءـ مـنـ صـحـحـهـ وـمـنـهـمـ مـنـ وـقـدـ حـسـنـهـ الـالـبـانـيـ رـحـمـهـ اللهـ يـقـولـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ وـلـيـسـ لـمـنـ
وـلـىـ وـاـدـبـرـ مـسـعـدـ يـعـنـيـ مـنـ وـلـىـ عـنـ اللهـ وـعـنـ طـاعـتـهـ وـعـبـادـتـهـ وـاتـبـعـ هـوـاـ [00:38:42](#)

ليس له نسعد اي ليس له سعادة قال الله تبارك وتعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكأ.
ونحشره يوم القيمة اعمى - 00:39:05

قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتيك ايها فنسيتها فكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن
بآيات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى نعم. ثم قال عليك بتقوى الله. عليك اي الزم - 00:39:21

تقوى الله وتقوى الله عز وجل هي اتخاذ وقاية من عذابه بفعل اوامره واجتناب نواهيه. هذا هو جماع التقوى والتقوى لها تعاريف وان
اختلفت لفظا لكنها تتفق من حيث المعنى - 00:39:43

فقليل في التقوى هي ان تعمل بطاعة الله على نور من الله نرجوا ثواب الله وان تترك ما نهى الله على نور من الله تخشى عقاب الله
وقليل في التقوى هي الا يفقدك حيث امرك - 00:40:01

والا يجدرك حيث نهاك وقليل في التقوى خلي الذنوب صغيرها وكبیرها ذاك التقى واعمل كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى لا
تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى المعنى متقارب - 00:40:21

يقول عليك بتقوى الله في فعل امره وتتجنب المنهي عنه وتبعده وكن مخلصا لله واحذر من الرياء وتابع رسول الله ما وتابع رسول
الله ان كنت تعبد هذا ذكر فيه ذكر في هذا البيت شرطي العبادة شرطي قبول العبادة - 00:40:45

وهما الاخلاص لله والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم العبادة لا تكونوا مقبولة مرضية عند الله الا بهذين الشرطين الاخلاص
وما امرؤ الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - 00:41:09

فاعبد الله مخلصا له الدين ثانيا المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم تفعل العبادة كما فعل الرسول. صلوا كما رأيتمنوني اصلي خذوا
عني مناسككم فتتابع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:41:28

وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم لا تتحقق الا اذا كانت العبادة
موافقة للشريعة في امور ستة اولا في جنسها - 00:41:49

ثانيا في سببها ثالثا في صفتها رابعا في قدرها خامسا في زمانها سادسا في مكانها لابد ان تكون العبادة موافقة للشرع في هذه الامور
الستة. اولا في جنسها اذا فعل جنسا لم يرد به الشرع. مثلا - 00:42:13

الاضحية والهدي مشروع من بهيمة الانعام. وكل امة جعلنا منسقا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فلو ضحى بفرس
او ضحى بغزال قال الغزال اغلى من الشاة - 00:42:37

انا اضحى بالفرس قل لا يجوز لانه لم يوافق الشرع في ماذا في جنسها في سببها اذا شرع سببا لم يجعله الشارع سببا ليس مشروع
مثاله كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:55

انه اذا دخل بيت اذا دخل الى بيته يبدأ بالسوالك كما في حديث عائشة طيب رجل قال كلما دخل المسجد بدأ
بالسوالك يقول اذا كان الانسان يسن له ان ان يستاك عند دخول بيته فيبيت الله اولى - 00:43:15

ليس كذلك نقول لا ليس كذلك لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يدخل بيته وكان يدخل المسجد لم ينقل انه عند دخول المسجد
كان يستاك نعم لو اشتاك عند دخول المسجد لان الصلاة اقيمت - 00:43:41

فاستياكه هنا لا للدخول وانما للصلاة اذا هذا الذي استاك عند دخول المسجد شرع عبادة ايش لم يشرعها الرسول عليه الصلاة والسلام
لم يوجد سبب مثله ايضا الذي يحتفلون بموالد النبي عليه الصلاة والسلام شرعوا عبادة - 00:43:58

يكون لها سبب ثالثا في الكيفية فلو صلى وصار يسجد قبل ان يركع يقول خالف المتابعة في ماذا؟ في صفة العبادة رابعا الكمية لـ
صلى الظهر ثلاثة او ركعتين او الفجر صلى اربعا - 00:44:20

نقول هذا لا تقبل لانه خالف الشرع الكمية لـ طاف بالبيت خمسة اشواط اوسع ستة اشواط يقول خالف الشرف الكمية الزمان لـ صام
رمضان قبل دخوله في ايام الشتاء قال الأيام هذه الجو بارد - 00:44:51

فایسروا علي ان اصوم رمضان وخیر البر آجله استبقوا الخيرات وسارعوا الى مغفرة من ربكم فانا ساصوم قبل رمضان. نقول لـ لانه

لم يوافق الشرع في في الزمان كذلك ايضاً لو صلى الصلاة قبل وقتها - [00:45:19](#)

بالمكان لو اعتكف في غير المسجد او طاف في غير البيت او وقف في غير عرفة هذى امكانة حددها الشارع اذا هذه ستة امور لابد ان تكون موافقة للعبادة حتى تتحقق المتابعة - [00:45:39](#)

يقول الموالد رحمة الله توكل على الرحمن حقاً وثق به يكفيك حقاً وترشد توكل على الرحمن التوكل هو صدق الاعتماد على الله التوكل على الله هو صدق الاعتماد على الله عز وجل - [00:46:00](#)

في جلب المنافع ودفع المضار مع الثقة بالله وفعل الاسباب التوكل صدق الاعتماد على الله تعالى في جلب المنافع ودفع المضار مع الثقة الله وفعل الاسباب التوكل لا بد فيه من امررين - [00:46:21](#)

الامر الاول تفويض الامر الى الله والامر الثاني فعل الاسباب اعتمد على السبب وحده فقد طعن في كفاية الله ومن اعتمد على الله وحده ولم يفعل السبب فقد طعن في حكمة الله - [00:46:43](#)

لان الله جعل لكل شيء سبباً ولهذا في قول الله عز وجل مريم وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً بعض العلماء قال المتران الله اوحى لمريم وهز وهزى بجذع النخل يستسقط الرطب - [00:47:09](#)

ولو شاء ادنى التمر من غير هزة ولكن لكل شيء سبب اذا لابد في التوكل على الله من الامرين وهم التفويض وفعل الاسباب مثلاً يقول اللهم ارزقني مالاً وهو جالس في بيته لا يعمل - [00:47:32](#)

يقول انا متوكلاً على الله نقول نعم انت متوكلاً لكن لم تفعل السبب فحقيقة الامر انك متواكل وليس متوكلاً الانسان يقول اللهم ارزقني ذرية وهو لم يتزوج لابد ان تفعل - [00:47:54](#)

السبب هذا معنى التوكل على الله يقول توكل على الله على الرحمن حقاً وثق به ليكفيك حقاً وترشد. يعني تناول الرشد تصر عن العصيان واصبر لحكمه وصابر عن على الطاعات علك تسعد - [00:48:12](#)

تصبر عن العصيان يعني اصبر عن المعاشي واصبر لحكمه يعني على اقداره. وصابر على الطاعات الصبر في اللغة بمعنى الحبس واما شرعاً فهوة حبس القلب عن التشكي واللسان حبس اللسان عن التشكي - [00:48:33](#)

والجوارح عما حرم الله تبارك وتعالى والقلب عن ما ينافي ذلك اذا الصبر يحبس لسانه وقلبه وجوارحه فيحبس قلبه عن التسخط ويحبس لسانه عن التسخط فيحبس قلبه عن التسخط ويحبس لسانه عن التشكي ويحبس جوارحه عما حرم الله - [00:49:03](#)

لان التسخط يكون بالقلب واللسان والجوارح التسخط بالقلب عن يتسخط على الله والعياذ بالله بان يقول مثلاً في قلبه ربى لها افقرتني واغنيتني فلاناً لما اشقيتني واسعدت فلاناً لما جعلتني عقيماً ورزقت فلاناً - [00:49:34](#)

هذا التساقط على الله بالقلب باللسان الدعاء بالويل والثبور. ووילاه وثبوراه بالجوارح بلطم الخدود وشق الجيوب ونتف الشعور كل هذا من اعمال الجاهلية ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب - [00:49:56](#)

ودعا بدعوى الجاهلية مثل هذه الامور قد توجد عند بعض السفهاء فتجد انه اذا غضب او حصل بينه وبين شخص اه نزاع يقول لا تجعلني اشقيق ثيابي موجود ولا غير موجود - [00:50:20](#)

موجود او يهدى ترى بشقق ثيابي اذا ما فعلت كذا. يقول هذا ايضاً من كبار اعمال الجاهلية هذا لا يجوز هذا من التسخط على الله عز وجل الصبر ثلاثة انواع صبر على طاعة الله - [00:50:41](#)

وصبر عن معصية الله وصبر على اقدار الله المؤلمة الصبر على طاعة الله ان يصبر الانسان نفسه على الطاعة لان النفس قد يكون منها نفور عن الطاعة. قد تنفر عن الطاعة - [00:50:56](#)

وتجنح عن الطاعة فتحتاج صبر الانسان يثبت نفسه ويصبرها ونفسك ونفسك ايها الانسان نفسك ان اذلتها فقد اعزتها وان اعجزتها فقد اذلتها كيف هذا الكلام يقول نعم نفسك ان اعجزتها فقد اذلتها - [00:51:14](#)

اي ان تركتها تعلم ما تهوى وما تشتته فقد اذلتها في معصية الله وان اذلتها بالطاعة فقد اعزتها والله العزة ولرسوله وللمؤمنين ومتى اعلم انك متى اذللت نفسك بطاعة ذلت لطاعات كثيرة - [00:51:44](#)

الانسان اذا اذل نفسه للطاعة وارغم نفسه على الطاعة حينئذ تذلل وتنقاد لطاعات كثيرة. اما اذا جعل نفسه تتبع هواها حينئذ تنفر عن الطاعة ثانيا صبر عن معصية الله بان يصبر نفسه عن المحرمات والشهوات - 00:52:06

لان نفسه تدعوه الى ذلك وتزين له نفسه الامارة بالسوء وتسهل افعلاً كذلك تجد ان ان هذه النفس تنقل عليه الطاعات لماذا تخرج في صلاة الفجر؟ برد وربما مطر ربما تصاب تمرض - 00:52:28

يفتح له ابواب حتى يثبته في المعصية لا نجد انه ييسر له المعصية افعلاً كذلك لا يوجد احد اذهب الى المكان الغلاني افعلاً كذلك يزبن له يفتح له من ابواب الشر ما لا يخطر له على بال - 00:52:50

له المعصية الثالث صبر على اقدار الله المؤلمة. لان ما ما يقدر الله تعالى على عباده نوعان نوع يلائم ونوع لا يلائم فوظيفته في الذي يلائمه الشكر ووظيفته في الذي لا يلائمه الصبر - 00:53:10

قال النبي صلى الله عليه وسلم عجباً لامر المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته سراً شكر فكان خيراً له وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً له وليس لذلك لاحداً للمؤمن. نعم - 00:53:31

احسن الله اليك قال رحمة الله وكن سائراً بين المخافة والرجاء. هناك جناحي طائر حين تقصد. نعم. كن سائراً الى الله عز وجل بين المخافة والرجاء فلا تغلب جانب الخوف ولا تغلب جانب الرجاء - 00:53:48

لان الانسان اذا غلب جانب الخوف قنط من رحمة الله وينس من روح الله واذا غلب جانب الرجاء امن من مكر الله ولهاذا قال الامام احمد رحمة الله وغيره ينبغي ان يكون - 00:54:09

سيره الى الله عز وجل واحداً ينبغي ان يكون كجناحي الطائر قال الامام احمد ينبغي ان يكون خوفه ورجائه واحداً فاما غلب هلك صاحبه. لانه اذا غلب جانب الخوف فانه يقنت من رحمة الله - 00:54:29

ويؤمن من روح الله اذا غلب جانب الرجاء يأمن مكر الله يكون سائراً بين الخوف والرجاء ولهاذا قالهما كجناحي طائر حين تقصد اليك وقلبك طهره ومن كل افة وكن ابداً عن عيبه تتفقد - 00:54:47

نعم يقول وقلبك طهره يعني طهر قلبك من جميع الافات والافات هي الامراض وهي نوعان امراض شبهات وامراض شهوات الشبهات التباس الحق بالباطل بحيث يرى الحق باطلاً والباطل حقاً ودواء هذا النوع من المرض الشبهات العلم النافع. الذي يزيل الشفقة والشهوة - 00:55:15

النوع الثاني مرض شهوات وليس المقصود الشهوات شهوة الفرج والبطن لا مرض الشهوات الميل والانحراف عن شريعة الله بحيث يقدم ما تهواه نفسه على ما يرضي الله وما يرضي رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:55:42

فيجتهد الانسان في تطهير قلبه في تطهير قلبه فيما يتعلق بعباد الله فيما يتعلق بالله يطهر قلبه من الشرك وما يكون سبباً وموصلاً اليه فيما يتعلق بعباد الله يطهر قلبه - 00:56:03

من الحقد والحسد والشحنة والبغضاء وغير ذلك. نعم احسن الله اليكم وحمل بنصح الخلق قلبك انه لاعلى جمال للقلوب واجود. نعم. يقول جمل بنصح الخلق يعني يحمل قلبك وزينه وحله بالنصح للخلق - 00:56:23

انصحهم لان الدين النصيحة. الدين النصيحة الدين النصيحة. قيل لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. فاحرص على النصيحة. نعم احسن الله اليكم وصاحب اذا صاحبت كل موفق - 00:56:47

يقدوك للخيرات نصحاً ويرشدوها. يعني الانسان يحرص على صحبة اهل الخير والصلاح لان المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل الانسان اذا صحب اهل الخير والصلاح استفاد حيث يعلموه ما جهل - 00:57:12

ويذكرون ما نسي ويعظونها غفل قال الله عز وجل واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه واياك والمرء الذي ان صحبته خسرت خسارة ليس فيه تردد. خذ العفو من نعم اياك احذر - 00:57:35

المرء الذي تكون صحبته خسارة وهو قرين السوء ومن ومن تكون صحبته شر على الانسان سواء كان ذلك من اهل المعاشي والفسق او من اهل البدع بل اهل البدع اشد - 00:57:59

ان البدعة اعظم من اعظم من المعصية البدعة اعظم من المعصية ان صاحب البدعة يرى انه على حق وانه مأجور اما العاصي فيرى انه مقصرا وانه مخطئ ويرجى له التوبة والرجوع - 00:58:20

البدعة اعظم من المعصية ولهذا مهما حصل بنا الانسان من مخالفة اذا كان صحيحا في معتقده سليما في ايمانه فيرجى له الخير ولهذا قال بعض السلف مقوله تكتب بماء الذهب - 00:58:40

يقول رحمة الله اهل السنة ان قعدت بهم اعمالهم قامت بهم عقائدهم واهل البدعة ان قامت بهم اعمالهم وعدت بهم عقائدهم اهل السنة ان قعدت بهم اعمالهم يعني حصل منهم تقصير في اعمالهم - 00:59:04

قامت بهم عقائدهم ما عندهم من العقيدة الصحيحة يشفع لهم عند الله واهل البدعة ان قامت بهم اعمالهم عندهم اعمال كثيرة صيام صلاة صيام قعدت بهم عقائدهم وخابوا وخسروا. نعم - 00:59:26

العفو من اخلاق من قد صحبته كما يأمر الرحمن فيه ويرشد. يعني خذ ما سمحت انفس الناس وما سهل عليهم من الاعمال والأخلاق ولا تتطلب الكمال من الناس ولا تكلفهم ما لا يطيقون - 00:59:45

فالناس ليسوا على درجة واحدة لا في العلم ولا في الفهم ولا في الادراك ولا في النظر الناس يختلفون. فعامل كل شخص بما يليق بحاله ومقامه - 01:00:05

ولهذا قال الله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ترحل عن الدنيا فليست اقامة ولكنها زاد لمن يتزود يعني ان الدنيا ليست موطننا ودار قرار بل هي دار انتقال وارتحال - 01:00:19

الدنيا ليست موطننا ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل كأنك غريب والغريب هو الذي يقيم في غير وطنه او عابر سبيل او كن كأنك عابر سبيل - 01:00:40

اي لا تجعل الدنيا دار مقر ودوام وكيف تجعل وكيف تجعلها دار مقر وانت لا تدرى في اي لحظة تخرج منها لا يدرى انسان في اي لحظة يخرج منها اذا لا تتخذها دارا قرارا - 01:01:02

بل هي ممر وليس مقرأ نعم بعد هذا اعمل الاخرة اجعل هذه الدنيا مزرعة في الاخرة. نعم وكن سالكا طرق الذين تقدموا الى المنزل الباقى الذي ليس ينفعه اسلك طريق السلف الصالح. وسر على منهجهم وقتفي اثارهم - 01:01:22

سواء كان ذلك في امور الدين والعقيدة او في الزهد والبعد عن الدنيا وقد كانوا ابعد الناس عن الدنيا وعن زخرفها وعن ملذاتها وعن شهواتها وكن ذاكرا الله في كل حالة - 01:01:48

فليس لذكر الله وقت مقيد. طيب شرع المؤلف رحمة الله في هذه الابيات الى اخذ القصيدة في بيان الذكر وفضائله والذكر من افضل اعمال التي يتقرب الانسان بها الى الله عز وجل - 01:02:09

وذكر الله تعالى يكون بالقلب واللسان والجوارح لا تظن ان الذكر فقط رسالة الذكر يكون بالقلب واللسان والجوارح فذكر الله تعالى بالقلب كل تفكير يقربك الى الله فهو من ذكره بالقلب - 01:02:29

والذى يجلس ويتأمل ويتفك فى مخلوقات الله او فى شرائع الله هذا ذكر الله في قلبه وذكر الله تعالى باللسان كل نطق تنطق به بما يقربك الى الله من قراءة القرآن - 01:02:52

تسبيح تحميد تكبير تعليم علم امر بالمعروف. نهي عن منكر نصح ارشاد تعليم كل ما تنطق به مما مما يقربك الى الله فهو من ذكره باللسان ذكر الله تعالى بالجوارح كل عمل تعمله بجوارحك - 01:03:11

اما يقرب الى الله فهو من ذكره اتباع الجنائز من ذكر الله الطواف من ذكر الله. الصلاة من ذكر الله السعي من ذكر الله. رمي الجمار من ذكر الله ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت - 01:03:31

وبالصفا والمروءة ورمي الجمار لايش باقامة بذكر الله. اذا ذكر الله يكون بالقلب واللسان والجوارح فاحرص على ان تكون ذاكرا لله عز وجل لذلك وكن ذاكرا الله في كل حالة - 01:03:50

فليس لذكر الله وقت مقيد. نعم. ليس لذكر الله وقت مقيد فهو في كل وقت ولكن الذكر من حيث التقييد وعدمه على اقسام اربعة

القسم الاول ذكر مقيد في زمن - 01:04:13

كاذكار الصباح والمساء الثاني ذكر مقيد بسبب يعني ما يشرع عند وجود سببه الذكر عند دخول المسجد والخروج منه ودخول الخلاء والخروج من عند لبس الثوب عند ركوب الدابة هذه اذكار مقيدة بماذا - 01:04:44

بسبب الثالث ذكر مقيد بفرض الاذكار التي تكون ادبار الصلوات والرابع ما هو مطلق اي لم يقيد لا بزمن ولا بسبب ولا بفرض ومنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيائه - 01:05:06

الذكر الله العرش سرا وعلينا يزيل الشقاء والهم عنك ويطرد ويجلب للخيرات دنيا واجلا وان يأتيك الوسواس يوما يشرد فقد اخبر المختار يوما لصحابه ووصى معاذا يستعيذ هذه الابيات اللي ذكرها كلها يعني - 01:05:32

جاءت بها السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم كقوله سبق المفردون وقول لمعاذ لا يزال اني احبك. فقل اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك لكن لضيق الوقت يعني نقتصر على القراءة - 01:06:04

طيب كمل ووصى معاذا يستعين الله على ذكره والشكر بالحسن يعبدوه. واوصى لشخص قد اتى وقد كان في حمل الشرائع يجهدوا بالا يزل رطبا لسانك هذه تعين على كل الامور - 01:06:20

وتسعد واحب ان الذكر غرس لاهله بجنت عنده ومساكن تمهد واحب ان الله يذكر عبده وهذه كلها لما ذكرها فوائد الذكر قواعد الذكر وهي موجودة بحمد الله في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:06:57

لكن لضيق الوقت ما بقي الا خمس دقائق ونوزع الجوائز نقتصر على القراءة. نعم واحب ان الله يذكر عبده ومعه على كل الامور يسدد. واحب ان الذكر يبقى جنة وينقطع التكليف حين يخلد. ولو لم يكن في ذكره غير انه طريق الى حب الله - 01:07:21

وعن كل قول للديانة مفسد لكان لنا حظ عظيم ورغبة بكثرة ذكر الله نعم الموحدون. ولكننا من جهلنا قل ذكرنا كما قل منا لالله التعبد وسل ربك التوفيق والفوز فما خاب عبد للمهيمين يقصد وصل الهي مع سلام ورحمة على خير - 01:07:49

لمن قد كان للخلق يرشد والواصحاب ومن كان تابعا صلاة وتسليمها تبارك الله فيك طيب اه قبل نوزع الجوائز يقول ذكرنا من الامور التي تدل على اهمية العقيدة اسبابا - 01:08:31

نريد احد يذكرنا سببين من اسباب اللي تدل على اهمية العقيدة احسنت خلق الرسل الهدف من الاستاذ طيب ايضا انقسم اهل القبلة في اسماء الله وصفاته الى اقسام اربعة وهم - 01:08:55

احسنت طيب اسباب الایمان بالقدر لا يتم الا بامر اربعة هنا اخذنا من هنا ومن هنا طيب في قول الناظم علم مولانا مشيئة وخلقها وهو ايجاد وتكوين طيب اخر شي - 01:09:51

الوسط اه نقول الذكر ذكر الله عز وجل من حيث الاطلاق والتفصيد ينقسم نعم انت في في زمن طيب بدون امثلة احسنت تفضل سؤال نعرف نجاوب صح ولا بس اللي عند النساء هي تسأل - 01:11:11

طيب لم نعطي سؤال نساء سؤال طيب الله تعالى ينزعه عن امور ثلاثة ما هي هذه الامور الثلاثة النساء طيب سمعنا الصمد السؤال الثاني السؤال الثالث ما معنى التوكل على الله - 01:12:03